

طريقة المباشرة لترقية المهارة الكلام

علي وفي، عفيف الدين دمياطي، زين المفيد، ميلينا نور إسلامية، خفيفة الزهدية

Ali Wafa, Afifudin Dimyathi, Zain Mufid, Meilina Nur Islamiya, Khofifatu
Zuhdiyah

aliwafa@uinsby.ac.id, afifudindimyathi@uinsby.ac.id,

d02207034@student.uinsby.ac.id, D02219015@student.uinsby.ac.id,

D02219014@student.uinsby.ac.id

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract:

This study discusses the mubasyaroh method in learning Arabic. The researcher uses the mubasyaroh method as the object of research with the aim of knowing how to use the method in increasing students' maharah al-kalam. The research method used by the researcher in this study is a qualitative method, namely a method that emphasizes more on the quality side of the entity. The mubasyaroh method can improve students' speaking ability in learning Arabic, therefore we teach the mubasyaroh method to improve students' speaking skills in learning Arabic.

Keywords: Mubasyaroh Method, Arabic Learning, Maharah Al-Kalam

المقدمة

الغرض من تدريس اللغة هو تحسين مهارات اللغة العربية الأربعة مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، دون أن يكون أربعة من مهارات المعلمين سوف المهارات اتقان لا تكون قادرة على أن تكون المسمع، والمتكلم والقارئ والمكاتب، وأنها لن تكون قادرة على تسهيل وإدارة عملية التعلم، ولكن إذا كان لديهم معارف المعلمين لغة جيدة، والطلاب سوف يكون من اللازم، استنادا إلى اللغة العربية، وهناك أربعة المهارات التي يجب على الطلاب الرئيسية الكلام والقراءة والكتابة والاستماع في تعليم اللغة العربية، يجب على المدرسين ذوي المهارات في صناعة التخطيط واختيار الاستراتيجيات التي استخدمها، استعمال الاستراتيجيات المناسبة تكون مؤثرة جدا

في صناعة حال التعليم الفعال والكفاء وجعل لها دافع الطلاب في تعليم اللغة العربية، في تنفيذ الخلق حال التعليم الفعال الذي يحتاجه الطلاب في تعليم الكلام

مهارات الكلام هو مما سبق أن هناك نوعية معينة نبحث عنها في المتكلم، وهي المتكلم الجيدة الذي يجب ان تمي مهاراته حتى يستطيع ان يعبر تعبيرا جيدا، والمتكلم الجيدة هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الاهتمامات التي تكون معلومات ومعارف أو تجربة معينة أو شخصية ممتعة أو حديث دلي، وبدون مثل هذه الاهتمامات يصبح الحديث أو فعال، والمتكلم يجب ان يعرف ميول المستمعين وحاجاتهم ويقدم مادة مناسبة لهم

البحث

١. تعريف الطريقة

١. مفهوم طريقة

يلحظ أن لفظ (الطريقة) أكثر انتشاراً أو شيوعاً في الاستعمال العادي من لفظ (التدريس)، لاستعماله في الكثير من جوانب الحياة الفردية والعملية، فهناك (طريقة) للكلام، وللطعام، وللشراب، وللجلوس، وللسير، وللدراسة، وللشراء، وللتقاضي، والجميع يدرك أن معنى (طريقة) فيما سبق هو الأسلوب الذي من عادة الفرد أن يقوم به في أداء عمل ما، وهذا المعنى صحيح ولكنه ليس دقيقاً من حيث الصياغة العلمية، إذا قورن مع التعريف الذي يقترحه أحد الباحثين، ولا شك أن هذا التعريف يختلف عن ٦ اعبار، الطريقة ما هي إلا الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معي^١

٢. مفهوم طريقة التدريس

هي مجموع الأدوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين. وطرق التدريس أحد عناصر المنهج. فالطريقة في اللغة العربية هي: الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها ليحقق أهدافنا التربوية^٢

٣. وأجد أن من خصائص ذلك التعريف المقترح لطريقة التدريس ما يأتي: أ. أن (طريقة التدريس): تتكون من مجموعة (خطوات): تسمى عادة، خطوات المدرس وتتكون كل خطوة من مجموعة مهارات، وهي التي تكون نظام المهارات والأنشطة التدريسية. ب. أن (طريقة التدريس): تتطلب وجود هدف أو أهداف تعليمية دون النظر لمدى تحققها. بمعنى أن مجموعة الأنشطة والأعمال والمهارات التي يقوم المدرس أو يوجه إليها الطلاب لا بد أن تكون مرتبطة بأهداف تعليمية محددة مسبقاً، والأهداف على أنواع ولها مستويات ج. أن (طريقة التدريس): تقتضي التخطيط أو الإعداد لتكون: لتكون جميع الأنشطة والمهارات التدريسية فيها موجهة في مسار محدد وعن قصد ووعي لتحقيق ٨ الأهداف التعليمية المتوخاة.

محب الدين أحمد أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، دار المعراج الدولية للنشئة، ١٤١٧^١

ذوالهلي، تطوير مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، المراجع السابقة، ص. ٨^٢

٤. طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها :وأما طريقة فهي الجواب لكيف تدريس؟ وفي الحقيقة ليس إيجاد الطريقة المناسبة بالأمر السهل، ونظرة إلى الطرق المتبعة في التدريس نجد أنها تقليدية تعتمد على التلقين النظري كما يعتمد تدريسها في البلاد الأجنبية على الترجمة فينال هذا الجانب الاهتمام ٩ أكثر من التطبيق لفهم اللغة واستعمالها.

٥. مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام :أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم .الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ. وفي اصطلاح الناحية: الجملة المركبة المفيدة. وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجة، أو خاطره، وما يحول بخاطر من مشاعر وإحساسات، وما يخرجه عقلة من: رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^٣.

وقال مني إبراهيم البودي الكلام هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاحتاج. وأضاف الناقه أن الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. قال أجيب هرموان أن مهارة الكلام هي كفاءة تعبير الأصوات أو الكلمات ليوصل إلى القبول والرغبة والشعور إلى السامع. قال فتحى على يونس وآخرون مهارة الكلام هي ويتضح من هذه التعريفات أن الكلام وسيلة الاتصال الشفهي أى وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. لا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوية للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها^٤

٦. أهمية الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الارعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للانسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام وهو من اللفظ والافادة. ولللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما ان الافادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح ان هناك اصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل ا عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معنا أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة. ومعنى هذا ان الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الانسان ليعبر به شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصلها، ومعجمها. وواقع الاتصال اللغوي بين الناس يؤكد ن مهاره الحديث تنمو اولا من الاتصال باللغة ويقتض

سعيد إسماعيل على أصول التربية الإسلامية (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٩٣ (ص. ١٠٥)³

Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung : Remaja Rosdakarya> 2011). H. 135.⁴

هذا ان تشجع المعلمون على ان يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، وذلك تحت توجيه وإشراف المعلمين. ويمكن ان يتم ذلك حين يستجدم هؤلاء المتعلمون التعبير التي يتعلق بأشياء يتحتم عليهم سماعها، علاوة على ما تؤديه الإيماءات، والتمثيل الصادق من أهداف. ويقترح المعلمون الكلمات، والتعبيرات فقط حتى لا يصاب هؤلاء المتعلمون بالتعبئة. والكلام خصوصا في هذا العصر التي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات نقل الركاب والامتعة وسيلة لطماناة قادة المركبات الفضائية، ووسائل النقل الجوي والبحري، بل والبري. ليس طماناة هؤلاء فحسب، وإنما طماناة أهليهم وذويهم، وكل من يرغب في استخدام تلك الوسائل لان في انقطاع الاتصال ذه الوسائل بداية الخطر، وسببا في حدوث الكوارث. والكلام مؤشر صادق الى حد ما للحكم على المتكلم الى أى المستويات الثقافية ينتمى، بل قد يشير الى طبقة الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف ضرو م إنما يستخدمون الالفاظ والعبارات، والانماط اللغوية التي غالبا ما تشيع على السنة من يشاكلهم من بنى جلد م. ومن هنا فان الكلام هو الانسان. و الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، وامتصاص لانفعالاته لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه امام الآخرين يخفف من حدة الازمة التي يعانیه، أو الموقف الذى يتعرض له. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. وينمو الكلام جيدا اذا كان قائما على الفصحى، بل قد يبعد عن ذلك وهو مجرد الحديث الى مراحل أخرى من اختيار كلمة، واستبعاد أخرى، الى تذوق الوقف الكلامى ككل. والكلام نشاط إنسانى يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والاتصاق مع الجماعة، اذ يعبر به عن مطالبة الضرورية في هذه الحياة من مأكلا ومشرب، وبيع وشراء، وأخذ ورد، فهم وافهام، كما يتيح للصغير والكبير تقريبن وهات النظر.

٧. تعليم مهارة الكلام

لكن نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتى :أ. أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة، كى يكون نموذجا يحتذى به فإذا لم يكن المعلم على قدر عال من هذه المهارة فإنه سينعكس أثره على الدارء على الدارسين سواء بالإيجاب أو السلب. ب. أن نبدأ بالأصوات المتشابة بين اللغتين (لغة الدارس الأولى، اللغة العربية) وأيضا يتطلب هذا أن يكون المعلم على بينة من أمره في هذا المضمار. ج. أن يراعى المؤلف والمعلم مبدأ التدرج، كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين فثلاث فأكثر، وأن تمثل هذه المفردات حاجة لمعرفة لدى الدارس حتى يقبل على العليم. د. أن يبدأ بالمفردات الشائعة، وعلى المؤلف والمعلم أن يكون على علم بالقوائم الشائعة في هذا الميدان، وهى كثيرة ومعروفة. ومثل هذه التدريبات المتنوعة تفيد المعلم في استخدام وسائل مختلفة لتقويم طلابه في مهارة النطق والحديث، وأى عمل بلا تقويم يكون عديم الجدوى لأننا لا نعرف عما إذا ٢٦ كان التعليم أمثر وحقق هدفه أم لا.

الخلاصة

تقدم الوثائق في البحوث. يمكن تلخيص بعض النتائج :

وهكذا، يمكن تحسين تطبيق الطريقة المحاكات والحفظ قدرة مهارة الكلام الطلاب في تعلم اللغة العربية. وهكذا، نعلم الطريقة المحاكات والحفظ تحسين قدرة مهارة الكلام الطلاب في تعلم اللغة العربية.

مراجع الرسالة

- ذوالهلدي، تطوير مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ميدان: PRESS IAIN ، الطبعة الأولى، ٥-٦
- محب الدين أحمد أبو صالح، أساسيات في طرق التدريس العامة، دار المعراج الدولية للنشأة، ١٤١٧
- ذوالهلدي، تطوير مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، المراجع السابقة، ص. ٨
- سعيد إسماعيل على أصول التربية الإسلامية (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٣ (ص. ١٠٥
- Acep Hermawan. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung : Remaja Rosdakarya> 2011). H. 135.
- القرآن الكريم سورة الفرقان ٧٢ . نايف محمد معروف، خصائص العربية وطرق تدريسها، طبعة مزيده ومنقحة، دار النفائس